وقال يحيى بن سعيد ما قدم علي مثل أحمد بن حنبل .

وقال أبو عاصم النبيل وقد ذكر طلاب العلم فقال ما رأينا في القوم مثل أحمد بن حنبل .

وقد ذكرنا هذه الأطراف وأمثالها في كتاب فضائل الإمام أحمد بأسانيدها فكرهنا الإعادة ههنا .

وعن أبي بكر المروزي قال كنت مع أبي عبد ا نحوا من أربعة أشهر بالعسكر لايدع قيام الليل وقراءة النهار فما علمت بختمة ختمها كان يسر ذلك .

وعن أبي عصمة بن عصام البيهقي قال بت ليلة عند أحمد بن حنبل فجاء بالماء فوضعه فلما أصبح نظر في الماء فإذا هو كما كان فقال سبحان ا رجل يطلب العلم لايكون له ورد بالليل .

وعن أبي داود السجستاني قال لم يكن أحمد بن حنبل يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من أمر الدنيا فإذا ذكر العلم تكلم .

وعن أبي عبيد القاسم بن سلام قال جالست أبا يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فما هبت أحدا منهم ما هبت أحمد بن حنبل ولقد دخلت عليه في السجن لأسلم عليه فسألني رجل عن مسألة فلم أجبه هيبة له